

فلان بن الصعق والصعق صفة تقع على كل من اصابه الصعق
 ولكنه غلب عليه حتى صار يفتخر به زيدا وعمر وعلما وقولهم الخ صاعدا
 للثريا وكان بن الصعق قولهم ابن زالان وابن كراع صاعدا
 لانسان ووجد ليس كل من كان ابنا لزالان وابنا لكراع غلب عليه
 الاسم فان اخرجت الالف واللام من الخ والصعق لم يكن معرفة
 وليس هذا بمنزلة زيد وعمر وسلم لانها اعلام جمعت ما ذكرنا
 من التطويل وحذفوا **و** زعم الخليل رحمه الله انه انما منع
 ان يدخلوا هذه الاسماء الالف واللام انهم لم يجعلوا الرجل الزكا
 سمي بزيدا من امته كل واحد منها يلزم هذا الاسم ولكنه جعلوه
 سمي به خاصا **و** زعم الخليل رحمه الله ان الذي قالوا الحارث
 والحسن والعباس انما ارادوا ان يجعلوا الرجل هو النبي بعينه
 ولم يجعلوه سمي به ولكنه جعلوه كانه وضعف له غلب عليه ومن قال
 حارث وعباس فهو كخبري مجرى زيد **و** انما ما لزمنة الالف واللام
 فلم يسقطا فانما جعل النبي الذي يلزمه ما يلزم كل واحد من امته
 واما الدرمان والسماك والعبوق وهذا الخوف انما يلزم الالف
 واللام من قبل الله عندهم النبي بعينه **ف** ان قال قائل يقال
 لكل شئ خلق بيخ بران وكل شئ عاق عن عبوق وكل شئ
 سمك وارتفع سماك فانك قائل له لا ولكن هذا معتزلة العذل
 والعديل فالعديل ما عداك من الناس والعذل لا يكون الا
 المتناع ولكنهم فرقوا بين البنائي ليصلوا بين المتناع وغيره
 ومثل ذلك بناخصيين وامرأة حصان وفرقوا بين البناء

والمرأة وانما ارادوا ان يخبروا ان البنائخر من لجا اليه وان المرء
 محزنة لفرجها ومثل ذلك الرزق من الحجارة والمد يد والمرأة رزان
 وفرقوا بين ما يحمل وبين ما تغل في مجلسه ولم يخف وهذا اكثر
 من ان اصغه لك في كلام العرب فقد يكون الاسمان مستقيين
 من شئ والمعنى فيهما واحد وبنائهما مختلف فيكون احد البنائين
 مختصا بشئ دون شئ ليقوم بينهما فكذلك هذه النجوم اختصت
 بهذه الابنية وكل شئ جاقدر لزمته الالف واللام فهو عينه النبي
 فان كان عربيا تعرفه ولا تعرف الذي اشتق منه فان ذلك لانا
 جهلنا ما علم غيرنا ويكون الاخر لم يصل اليه علم وصل الى الاول
 المسمي ويمتد هذه النجوم الاربع والثلاثا انما يريد الرابع
 والثالث وكلها اخبارها كاخبار زيد وعمر فان قلت هذان
 زيدان منطلقان وهذان عمران منطلقان لم يكن هذا الكلام الا
 نكرا من قبل انك جعلت من امته كل واحد منهم زيدا وليس واحد اولى
 به من الآخر وعلى هذا تقول هذا زيد منطلق **ال** انك
 تقول هذا زيد من الزيدين اي هذا واحد من الزيدين كقولك
 هذا رجل من الرجال وتقول هؤلاء عرفات حسنة وهذان
 ابانان منين وانما فرقوا بين ابانين وعرفات وبين زيدين وزيد
 من قبل انهم لم يجعلوا للتثنية والجمع علما لرجلين ولا لرجال باعيا
 وجعلوا الاسم الواحد علما للشئ بعينه كانهم قالوا اذ اقلت ايت
 انما تريد هان هذا الشخص الذي تشبه اليه ولم يقولوا اذ اقلنا
 جاء زيدان فانما يعني شخصين باعيا انما قد عرفنا قبل ذلك وانبتنا

والمرأة